

Document:	EB 2018/125/R.26/Rev.1
Agenda:	5(d)(ii)
Date:	27 November 2018
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية أنغولا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Oscar A. Garcia

مدير
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Fabrizio Felloni

نائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة

روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2018

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية أنغولا

أولا - تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق في عام 2017 تقييماً للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في أنغولا غطى الفترة من عام 2005 إلى عام 2017. وطرح التقييم توصيات لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الثاني. وتماشياً مع الممارسة المعمول بها، يرد الاتفاق عند نقطة إنجاز تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الموقَّع في 21 مايو/أيار 2018 كذيل لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للفترة 2019-2024.
- 2- ويشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الثاني لأنغولا الدروس المستفادة من تنفيذ البرنامج القطري السابق ويوائم تعاون الصندوق مع خطة التنمية الوطنية لأنغولا 2018-2022، والإطار الاستراتيجي للصندوق 2016-2025، والتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وإطار شراكة الأمم المتحدة من أجل أنغولا 2015-2019. وفيما يلي الأهداف الاستراتيجية الثلاثة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية:
 - (1) تحقيق زيادة مستدامة في الإنتاج والتسويق التجاري من خلال الوصول إلى الموارد الإنتاجية وممارسات الزراعة الذكية مناخياً؛
 - (2) تعزيز سلاسل القيمة الزراعية وقطاع الأعمال الزراعية من خلال الاستثمارات التي تحفِّز النشاط الاقتصادي الريفي وتُهيئ فرص العمل للسكان الفقراء الريفيين؛
 - (3) تعزيز القدرات المؤسسية والمجتمعية والبشرية المحلية وتمكين السكان الفقراء الريفيين من المشاركة بدور هادف في تحويل القطاع الريفي.
- 3- ويستفيد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية من نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري وتوصياته الخمس. وتدعو هذه النتائج والتوصيات الصندوق إلى ما يلي: (1) مواصلة دوره كنصير للتنمية الزراعية والريفية المستدامة المراعية لمصالح الفقراء، ومعالجة التحديات الحاسمة المتصلة بحيازة الأراضي والزراعة الإيكولوجية من خلال حوار السياسات؛ (2) تعزيز القدرة على دعم التنفيذ والانخراط في السياسات في البلد؛ (3) جعل تنمية القدرات ركيزة لأعماله ومبدأً شاملاً لحافظته بأسرها؛ (4) زيادة التركيز على تمكين المرأة وإدماج الشباب؛ (5) إعادة تركيز مشروع مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية.
- 4- ويبين القسم الوارد أدناه التفاصيل بشأن كيفية أخذ توصيات التقييم في الاعتبار عند صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.

ثانياً - تعليقات محددة

- 5- **الاستهداف والتنمية المناصرة للفقراء.** خلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أن الصندوق ركز بصورة كافية على تحسين الأمن الغذائي والتغذية، والحد من الفقر في المناطق الريفية من أنغولا، وأن ذلك ينبغي أن يظل محور التركيز الرئيسي للصندوق في البلد. ولاحظ التقييم في الوقت نفسه أنه على الرغم

من أن النساء شكلن غالبية المشاركين نظراً لاعتماد الزراعة في أنغولا اعتماداً كبيراً على نشاط المرأة؛ لم تمكن المشروعات التي يدعمها الصندوق بصورة منهجية النساء اقتصادياً أو اجتماعياً.

6- وسوف يتبنى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد تماماً التوصية الأولى التي طرحها التقييم، ويقترح استراتيجية استهداف واضحة تُحدّد خمس فئات للمشاركين: (1) مزارعو الكفاف من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي؛ (2) صغار المنتجين الذين يتمتعون بمستوى ما من التنظيم وإمكانات التسويق؛ (3) صيادو الأسماك الحرفيون؛ (4) النساء والشباب (وبخاصة الأسر التي ترأسها نساء)؛ (5) الفئات الضعيفة الأخرى؛ بما يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة، والمحاربين السابقين، والأشخاص المتضررين من التقلبات المناخية. وبالإضافة إلى ذلك، يتوقع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الأخذ بنظام التعلم العملي في مجال المساواة بين الجنسين لتعزيز الوعي بالمساواة بين الجنسين، ومؤشر تمكين المرأة في الزراعة لتقييم النتائج المتحققة في المساواة بين الجنسين والاندماج الاجتماعي.

7- الزراعة الإيكولوجية وحيازة الأراضي. صنّف تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري أداء الصندوق في هذين المجالين المواضيعيين بأنه ضعيف، إذ لم يخصص سوى قليل من الأنشطة لتحسين إدارة موارد الأراضي والموارد المائية واستخدامها استخداماً مستداماً، ولم تُبدل أي جهود لتأمين وصول صغار المنتجين الريفيين الفقراء إلى الأراضي وسيطرتهم عليها. وتُشكل هذه الفجوات مخاطر تُهدّد إنجازات المشروع الإيجابية واستدامته فيما يتصل بالأمن الغذائي وإنتاج الأغذية. ويسعى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إلى دعم المساهمات المقررة المحددة وطنياً لأنغولا من أجل التخفيف من تغيّر المناخ من خلال الاستثمارات في مجموعة من الممارسات الزراعية المراعية للبيئة؛ وجمع المياه؛ والمحاصيل وأصناف النباتات القادرة على تحمل الجفاف؛ والوصول إلى بيانات الأرصاد الجوية والمعلومات المناخية الموثوقة لدعم المجتمعات المحلية الضعيفة في التعامل مع الصدمات المناخية. ويمكن النظر إلى ذلك باعتباره الخطوات الأولى في الاتجاه السليم، وسيلزم دعمها في المشروعات المقبلة وحوار السياسات. ومن الإيجابي أن إدارة الموارد الطبيعية وتدابير التكيف مع تغيّر المناخ قد أُدمجت في مذكرة مفاهيم البرنامج المقترح لتعزيز الصمود لدى أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يرد في ذيل ملحق بوثيقة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

8- تنمية القدرات. حدّد التقييم تنمية القدرات على كل المستويات باعتبارها مجالاً ذا أهمية خاصة لدعم الصندوق لأنغولا. ولذلك فإن مما يبعث على الارتياح أن تركيز الهدف الاستراتيجي الثالث لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ينصب على تعزيز القدرات المؤسسية والمجتمعية والبشرية، وأن ثمة خطة لمواصلة استخدام نهج مدارس المزارعين الحقلية وتوسيع نطاقه من أجل تيسير استخدام صغار المنتجين تقنيات الزراعة المحسّنة. ووفقاً للتقييم، فإن نهج الإرشاد المذكور ساهم في زيادة الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية. ومما يلقى تقديراً أيضاً أن نهج مدارس المزارعين الحقلية سيُشكّل جزءاً من استراتيجية الصندوق لتعزيز أنشطة التثقيف التغذوي.

9- الرصد والتقييم وإدارة المعرفة. أثار تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري مخاوف بشأن عدم التنسيق بين المشروعات بشأن استخدام المؤشرات المشتركة في أطر الرصد والتقييم للسماح بقياس التقدم المحرز في القضايا ذات الاهتمام المشترك. ويُعرب مكتب التقييم المستقل عن تقديره لما جاء في برنامج الفرص

الاستراتيجية القطرية من توقع إبلاغ جميع المشروعات عن مؤشرات إطار النتائج واشتمال نظام إدارة المعرفة المزمع على ما يلي: (1) دعم واستخدام نظام الرصد والتقييم الذي وضعتة وزارة الزراعة والتنمية الريفية؛ (2) التركيز على تعزيز التعلم وإدارة المعرفة على مستوى البرامج، بما يشمل مشاركة أصحاب المصلحة والمستفيدين في الرصد والتقييم؛ (3) دعم أحداث التعلم وتقاسم المعرفة؛ (4) جهود الاستفادة من الخبرات والمعارف المحلية والإقليمية في حوار السياسات على المستوى القطري وتحسين إدارة مبادرة التنمية الوطنية.

10- وسيعاً إلى تحسين جودة الرصد والتقييم، سيشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية خطاً لتدريب موظفي المشروعات من خلال مبادرة ممولة بمنحة في إطار برنامج الصندوق للتدريب على الرصد والتقييم في التنمية الريفية. ومع ذلك، كان يمكن زيادة تعزيز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لو أنه تناول بالتفصيل مستوى الموارد ومصادر التمويل المطلوب (مثل منح الصندوق العادية أو المساهمات التكميلية) لدعم جدول الأعمال المعزز بشأن إدارة المعرفة والانخراط في السياسات.

11- **دعم التنفيذ.** لا يوجد للصندوق أي مكتب قطري في أنغولا، وليس من المقرر إرساء حضور قطري للصندوق خلال السنوات المقبلة. ووفقاً لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، أسفر تعيين ميسر لمشروعات الصندوق - وهو خبير وطني له وزنه في أنغولا - فيما بين 2003 و 2013 عن نتائج طيبة من حيث دعم التنفيذ وتكوين الشراكات. ومما يؤسف له أن هذه الترتيبات توقفت في عام 2014. وأوصى التقييم بأن يُعزَّز الصندوق قدرته على دعم البرامج القطرية في أنغولا. وسيتم ذلك بأهمية خاصة في ضوءحافظة الصندوق الكبيرة في عام 2018 وامتزاهه توسيعها في عام 2019. ولا يتضمن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أي إشارة صريحة إلى هذه المسألة، ويرجى الاتفاق عند نقطة الإنجاز أي قرار بشأن الحضور داخل البلد حتى نهاية عام 2019. ومن المعترف به أن للصندوق حضور أقوى في المنطقة الإقليمية الفرعية من خلال محوره في جنوب أفريقيا. غير أن الخبرة السابقة تؤكد أهمية التفاعل المستمر مع الشركاء الوطنيين والمنظمات الدولية وفرق إدارة المشروعات. ويمكن لإعادة تعيين ميسر وطني أن يكون حلاً فعالاً من حيث التكلفة.

ثالثاً - ملاحظات الختامية

12- يخلص مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لأنغولا قد بذل جهوداً لمتابعة توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2018 بما يتماشى مع الاتفاق عند نقطة الإنجاز. والمكتب مستعد للدعم عند الاقتضاء.